

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ



# وَطَنٌ وَمَنِي

(مجموعة شعرية)

د . حمزة آل فتحي

## الافتتاحية

**الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه  
ومن وآله.... وبعد:**

فمن أطيب الكلمات، وأرق الألفاظ ما يهدى للأوطان ،  
ويمنح للبلدان، وبلادنا المملكة العربية السعودية ، لها حق علينا،  
أن نهديها بعض ما نكتب ديانةً والتزاماً ، فهي بلاد التوحيد،  
ومهبط الوحي، ومهوى الأفئدة ، أكرمها الله ، وصانها من البدع،  
ووجد شملها تحت قيادة مرضية، وسيادة عليّة، أثرت الإسلام ،  
ودعمت أهله ، وبسطت لهم معالمه وأصوله ، فجزاهم الله خير  
الجزاء، وأدامهم ذخراً لدينه، وحراساً لشريعته، إنه أكرم مسؤول  
، وأعظم مأمول.. والله الموفق .

المؤلف

١٤٣٨/٥/٤ هـ

## ١ / وطنٌ ومننٌ...!

مننٌ لنا في هذه الأوطانِ \*\* وجميلٌ ما نلقى من الإحسانِ  
منَّ الإلهُ بها فكانت درةً \*\* ولوامعا من ذلك المرجانِ  
هي ديرةُ التوحيدِ أكرمُ منزلٍ \*\* ومدادها من ذلك الإيمانِ

\*\*\_\_\_\_\_\*\*

نُسجت على التوحيدِ كلُّ منارةٍ \*\* صداحةٌ بالذكرِ والقرآنِ  
مننٌ عليها ظلَّت وتباركت \*\* من ربنا المتفضلِ المنانِ  
واللهُ وحدها وجمَّع شملها \*\* وأعادها من فتنة الشيطانِ

\*\*\_\_\_\_\_\*\*

فتباركت أغصانها وتجملت \*\* بقيادة معقودة الأركان

قامت على العدل المتين فرفرت \*\* أعلامها في هذه الأزمان

فالأمْنُ فيها متعةٌ ذهبيةٌ \*\* والخيرُ فيها فائقُ متداني

\*\*\*

والحجُّ فيها معلمٌ متفاخرٌ \*\* برعايةٍ وحفاوةٍ وأمانِ

بذلوا له بذلَ السخي وقدموا \*\* أجنادهم للصون والإتقانِ

فاللهُ يجزيهم ويُعظمُ أجرهم \*\* ويزيدهم من فضله الريانِ

\*\*\*

١٦ / ٥ / ١٤٣٦ هـ

## ٢ / مجانية لقاح كورونا...!

اضطرب العالم مع جائحة كورونا، واهتزت  
الاقتصادات، وبقيت المملكة مملكةً في الحب والعز والرخاء،  
صانت النفوس، وتفردت حفاظا على المواطن وصحته وأمنه  
، حتى أتاحت الدواء مجاناً وفي انسيابية عالية، فالشكر للقيادة  
الرشيدة ونظامها وحكمتها، وفقهم الله وسددهم ..:

قل ما تشاء لأطعمٍ ودواءٍ \*\* يبقى اللقاحُ كسيدٍ ووقاءٍ

يبقى اللقاحُ دواءً شخصٍ عاقلٍ \*\* متخوفٍ متسببٍ من هذه الأدواءِ

والشرعُ صرحٌ بالدواءِ ومن بغيٍ \*\* هلكانه فالعقلُ للبصراءِ

\*\*\_\_\_\_\_\*\*

وبلادنا الصرْحُ المتين تقدّمت \*\* بمواقفٍ ومعالمٍ ومَضاءٍ  
دقّت له كلّ الجهودِ ونُظمت \*\* أحوالنا والناسُ في أفياءِ  
عامٌ من الجهد الكبير وفيلقٌ \*\* متخصّصٌ وجنودٌ في الرجباءِ

\*\*\_\_\_\_\_\*\*

ولقأه بذلُّ نديٍّ قد أتى \*\* متبادرا من كوكبِ العظماءِ  
فالحمدُ لله الكريمِ محاسنٌ \*\* وروائعٌ من عزمةِ الحكماءِ  
خَصّوا الأنامَ ببلسمٍ وبراحةٍ \*\* فاللهُ يَجزيهم على الإسداءِ

\*\*\_\_\_\_\_\*\*

هي تاجُ كلِّ العربِ كلُّ جهادِها \*\* لمنافعٍ وإغاثةٍ ووفاءٍ  
بلدٌ له أيدي السخاءِ ورايةٌ \*\* ذهبيَّةٌ في سائرِ الأنحاءِ  
"سلمانٌ" سلَّما وأعلا شأنها \*\* "ومحمدٌ" فيها بكلِّ بناءِ  
ياربِّ فاحفظها وأكرمِ أهلها \*\* وأعدهمُ من نكبةٍ وشقاءِ

\*\*—————\*\*

١٤٤٢/١/٦ هـ

### ٣ / نجاح الحج...!

سيذكر التاريخ العالمي أنه في .. سنة (١٤٣٧) للهجرة الشريفة، تيسر الحج وطاب، وخلا من الحوادث واللجاج، وسلم من الرفضة المجوس، فلم يشهده صفوي بشكل رسمي، إذ اعتذروا عن النزول للشروط، فرد الله كيدهم في نحورهم، وكره انبعاثهم فثبطهم، فغنم الناس، وحلت الهناءة، وعم الرضى، وشكروا المسؤولين ،، فنعم القيادة الشامخة والموقف الجليل .. وحفظ الله بلادنا من كل سوء، والحمد لله أولاً وآخراً.....



رُغْمًا عَنْ (الْفَرَسِ) تَمَّ الْحُجُّ وَالْفَرْحُ \* \* \* \* \* وَأَنْزَا حَتِ الْغُمَّةُ الشَّعْوَاءُ وَالتَّرْحُ

رُغْمًا عَنْ (الْفَرَسِ) حَبَّاجٌ وَزَائِرَةٌ \* \* \* \* \* فَوْقَ الْأَمَانِ وَأَنْدَاءٌ وَمُفْتَتِحُ

هَذَا هُوَ الْحَجُّ فِي أَيَّامِ طَبْعَتِهِ \* \* \* \* \* سَعْدٌ وَإِيمَانٌ وَالْأَرْوَاحُ تَنْشَرُ

\* \* \* \* \*

مَا أَقْبَحَ (الْفَرَسِ) (رَفُضٌ) فَوْقَ خَائِبَةٍ \* \* \* \* \* مِنْ الشَّقَاءِ وَلَا نَصْرٌ وَلَا مِئْنٌ

حَمْدًا لَكَ اللَّهُ أَنْ وَفَقْتَ دَوْلَتَنَا \* \* \* \* \* لِذَا النِّجَاحِ وَلَمْ يَغْدِرْ بِنَا الْقُبْحُ

وَأَدْحَضَ اللَّهُ زَعَمًا دُونَ صَالِحَةٍ \* \* \* \* \* مِنَ الدَّلِيلِ فَلَا صِحْوٌ وَلَا صُبْحُ

\* \* \* \* \*

نباحُ (ايران) بات الآن مَضْحَكَةً \* \* \* للعالمين وكم شكّوا وكم جرّحوا  
وأبطل الله كيداً كان كائده \* \* \* عالي الغباء ولا عقلٌ ولا نُصْحُ  
الحج طاب وطابت منه رائحةُ \* \* \* تحيي القلوبَ فلا غمٌ ولا قرْحُ

\* \* \* \_\_\_\_\_ \* \* \*

ومن سنينَ بُلينا منهم بلوى \* \* \* فلا ارتياحَ ولا نُعمى ومُصطلحُ  
فجاء ذَا اليوم كي نحظى بغيبَتهم \* \* \* وغيبَ اللهُ مَنْ للبيت قد قدحوا!  
وزلزل اللهُ (إيراناً) وشيعتها \* \* \* أهلُ الخبائث مَنْ كادوا ومن نبّحوا

\* \* \* \_\_\_\_\_ \* \* \*

وما تزال لهم في كل دائرةٍ \* \* \* حمى العدو فهل نصحو ونستصبحُ؟!  
كيدُ (الروافض) آلافٌ مؤلفةٌ \* \* \* من العداة فلا مَنْ خفّوا أو صلّحوا

هُمُ الأَعَادِيّ لِلإِسْلَامِ مَا شَقِيتُ \* \* \* بِهِ الأَنَامُ شَقَاءً لَيْسَ يَنْصَلِحُ!

\* \* \* \_\_\_\_\_ \* \* \*

بَغِيرِ (إِيرَانِ) زَانَتِ (مَكَّةُ) وَلَهَا \* \* \* مَعَ الحَجِيجِ حَنِينٌ فَائِقٌ وَضَحُ

يَا رَبِّ يَا رَبِّ فَاكِبِتِ حَقْدَهَا أَبَدًا \* \* \* إِنْ الحَقْوَدَ لَهُ مِنْ دَهْرِهِ رُمُحُ

هَلِ الرُّوَافِضُ حِجَابٌ وَدِيدُنْهُمْ \* \* \* حَرْبُ الشَّرَائِعِ وَالإِفْسَادِ وَالجُنْحِ!؟

\* \* \* \_\_\_\_\_ \* \* \*

سِيحْفُظُ اللهُ بَيْتًا كُلَّهُ حَرْمٌ \* \* \* وَلِلْحَجِيجِ ثَوَابُ اللهِ وَالنَّجْحُ

لِيَهْنِكَ السَّعْدُ يَا شَعْبًا فَقَائِدُنَا \* \* \* عَالِي العِمَادِ وَلَا يَرْضَى بِمَا جَنَحُوا

وَسَلَّمَ اللهُ دَارًا كَانَ مِنْهَجُهَا \* \* \* حِمَايَةَ الدِّينِ بِالإِيمَانِ قَدْ صَدَحُوا

\* \* \* \_\_\_\_\_ \* \* \*

## ٤/ نعمة الأمن..!

مَنْ أَجَلَ النِّعَمِ الَّتِي نَعِيشُهَا فِي بِلَادِنَا، أَمِنْ مَوْفُورٍ، وَرِزْقٍ  
مَغْمُورٍ، نَحْسُدُ عَلَيْهِ، وَيَتَمَنَّى الْأَعْدَاءُ زَوَالَهُ، رَدَّ اللَّهُ كَيْدَهُمْ فِي  
نَحْوَرِهِمْ (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ، الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ،  
وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ).

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَّ الْأَمْنُ وَاكْتَبَا \*\* \*  
بِفَضْلِ رَبِّكَ أَوْلَانَا وَقَدْ وَهَبَا  
وَقِيَّضَ الْيَوْمَ أَرْكَانًا فَدَوْلَتُهُمْ \*\* \*  
تَثْرِي الْجَمَالَ وَمَعْرُوفًا وَمَنْسَكَبًا  
الْخَيْرُ يَرْفُلُ لَا نَقْصَ وَلَا نَصَبٌ \*\* \*  
وَالْأَمْنُ يَرْسُمُ فِي أَرْوَاحِنَا ذَهَبًا

\*\* \* \_\_\_\_\_ \*\* \*

قَادُوا الْبِلَادَ بِإِخْلَاصٍ فَدِيدُنُهُمْ \*\* \*  
قِيَامُ دِينٍ لَنَا قَدْ شَعَّ وَالتَّهْبَا  
تَمْشِي تَسَافِرُ لَا خَوْفٍ وَلَا هَلْعٌ \*\* \*  
وَالطَّيِّبَاتُ بِنَا حُسْنٌ قَدْ انْتَسَبَا  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِيْمَانٌ وَمَمْلَكَةٌ \*\* \*  
مِنَ الْأَمَانِ وَطَعْمٌ فَائِقٌ عَذْبَا

\*\* \* \_\_\_\_\_ \*\* \*

يا أيها القاصدُ الآتي لمنزلنا \*\* خذِ الأمانَ ودقق فيه مُعتجبا

فاللهُ باركُ أرواحا وتوَّجهم \*\* بذا النميرِ فعمَّ الطيبُ واقتربا

فحاذروا إخوتي من كلِّ غائلةٍ \*\* تهوى الشنارَ وتهوى كل ما سُلبا

\*\*\_\_\_\_\_\*\*

وحكِّموا دينكم فاللهُ أكرمنا \*\* فمن يقارعُ إنعاما به انقلبا!؟

الأمنُ للدين والأوطانِ مفخرةٌ \*\* فحطموا كل شر زاغ واضطربا

إننا لنفرحُ بالتوحيد غايئنا \*\* ومنفدُ عزمنا أن نبلغَ الشُّهبا

\*\*\_\_\_\_\_\*\*

## ٥/ الأمة الوسط..!

وكونوا أمةً وَسَطًا      ولا من زلّ أو شَطَطًا  
على الإيمان مجتمَعٌ      وللإسلامِ قد نشِطًا  
بلا تبديلٍ منحرفٍ      ولا تهويلٍ من فرطًا

\*\*\*—————\*\*\*

بفهم المنهجِ الأسمى      وللوحيينِ قد بسَطًا  
من الإسلامِ منتَهَلٌ      ولا يَبْغِي بهم سَقَطًا  
فيسقطُ في شنيعِ الفكرِ      مرتابًا ومُنسَرَطًا

\*\*\*—————\*\*\*

فلا غالٍ لنا نهجٌ ولا جافٍ لنا خُطَا  
وخطُّ الذكر منهجنا وبالأفهام قد ضُبطا  
فيا شاباً له همٌّ توسط لا تسر غلطا  
فتنهد المعاني الغرُّ أو تلقى بها السخطا

\*\*\_\_\_\_\_\*\*

١١/٧/١٤٣٥ هـ

## ٦/ وطنُ الشموخ..!

شمخ بالدين، وتجميل بالأخلاق، وزان برعاية الحرمين  
الشريفيين، فالحمد لله على أفضاله وإنعامه...:

يَزِينُ بِالذِّينِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْحُرْمِ هذي المفاخرُ لا تيجانُ من إرمِ

هذي المفاخرُ ريانُ منابِعُها كمثلِ غيْثِ طَمَى بالجودِ والنعمِ

فافخرْ بداركِ أَلْمَاساً وَأَوْسَمَةً وافخرْ بداركِ دارِ العزِّ والشممِ



معالمُ جَنَّةٍ وَاللَّهُ حَافِظُها وَمَنْزَلُ عَابِقٍ بِالطَّيْبِ وَالنَّسَمِ

هي البلادُ التي قد طابَ مَبْسُمُها وزان منظرُها بِالْحُسْنِ وَالْعِظَمِ



وبارك الله في أنحاء بقعتها حتى تضوع منها كلُّ مُغتني

\*\*\*

شموخها ظاهرٌ والكل يقصدها فمن يضارعها في هذه الأمم؟

إنّ الفؤاد الذي قد كان يسكنها يفيض من حلوها الموفور بالهنم

ويفخر المرء إن داراً له زحرت بالياسمين وبالريحان والقيم

هي الفواضل والرحمن قسّمها فانعم بفضلٍ لها في سابقِ الأمم

\*\*\*

٢٦ / ٥ / ١٤٤٠ هـ

## ٧ / الوردُ القرآني ..!

وردك غذاؤك ، وتلاوته شفاؤك ، وتعاهده روحك  
وريحانك .. فلا تهجره مما كانت الأشغال ، أو زادت الأتعاب ..

لا تَهْجُرْنَهُ وَلَوْ قَدْ زَادَتِ الشُّغْلُ \* \* \* \* \* وانسدت النفسُ أو ضاقت بك الحيلُ

فهو الشفاءُ لنفسٍ شحَّ موردها \* \* \* \* \* وهو الصفاءُ لمن يشكو ويعتملُ

يا كم سَرَحْنَا بذي الدنيا وأرهقنا \* \* \* \* \* ضجيجها وتدلى الذكر يهتبلُ

\* \* \* \* \*

أيهجرُ الروحُ يا رُوحِي ويا أسْفِي \* \* \* \* \* ويُهْمَلُ النورُ إنَّ النورَ ذَا حُلُلٍ؟!

تَحُلُّ فِيكَ بَأْنَسَامٍ وَمَرْوَحَةٍ \* \* \* \* \* من السرور وتُهدِيكم ولا عللُ

وعلةُ المرءِ في هَجْرٍ وَمُنْصَرَفٍ \* \* \* \* \* عن الحياةِ فيشقى وهو يرتحلُ

\*\*\_\_\_\_\_\*\*

ورحلة القلب في روضٍ بتهنئةٍ \*\* لدى الكتاب الذي بالخير ينهطلُ

فارشفُ له نبعك الحالي واغن به \*\* إن الغني بذا القرآن مُحْتَفِلُ

ووفق الله عبدا كان مهجته \*\* وردًا من الذكر لا وَرَدًا له يصلُ

\*\*\_\_\_\_\_\*\*

٨/٦/١٤٤١هـ

## ٨ / الامتدادُ العالمي...!

المملكةُ.. بموقعها الجغرافي، واختصاصها الإسلامي،  
تظل جاهدةً في قضايا المسلمين دعماً وغيوثاً ورعاية، محل حب  
الناس، وموضع تقديرهم وثقتهم، فطبتِ قبلةً ومرجعا وموتلا..  
تولّت كِبَرَ ذِي الدنْيا \*\* وسارت فيها بالعُليا  
وما لانت ولا رغبت... \*\* عن الإغداق والسقيا  
بلادُ حبهادِينُ \*\* ونهج فيها قد أحيا

\*\*\_\_\_\_\_\*\*

ونالت من نوالِ اللهِ \*\* ما تبقى به رِيّا  
فأعطت في ربوع الأرض \*\* أفضالاً وملتقيا  
وحلت من صنوف الخُلف \*\* أنواعاً ومُشْتكيا

\*\*\_\_\_\_\_\*\*

فتلكم قبلةُ الأنام \*\* لا ترضى بهم غيّا

فكم جودٍ وكم عونٍ... \*\* وكم صرحٍ لها ضيّا

ستبقى في جبينِ الشمس... \*\* ضوءاً مشرقاً حيّا

\*\*\_\_\_\_\_\*\*

ويهواه الانامُ الغرُّ... \*\* ما دامت لهم فيّا

ففيئوا عندها واجنّوا... \*\* عطاءً بات مرضيا

فتلكم يا صحابُ الروحُ \*\* ريحاناً وورديّا

\*\*\_\_\_\_\_\*\*

به ذقنا الجمال الطهر... \*\* زهرياً ومُغرياً

فحفظاً يا إله الكون \*\* حفظاً بات دهرياً

\*\*\_\_\_\_\_\*\*

١٤٣٦/٧/٢٤ هـ

## ٩/ جنودنا البواسل ...!

تحية إجلال لجهدكم ، و عرفان بمواقفكم ، فقد كُنتم  
البواسل الصادقة، والعيون الساهرة ، والأشاوس الباذلة في حفظ  
الوطن، أمنه وحدوده، ومعالمه و صروحه ، ووجه وعمرته ،  
فجزاكم الله خيرا ...

جنودٌ لنا خاضوا الغمارَ بواسلٌ \* \* \* ورُسلٌ لنا صانوا العهودَ بواسلٌ  
فشكراً لكم هذا الجهادَ فأنتم \* \* \* لنا حصننا الباقي وتلك المناصلُ  
على عهدِ دينِ الله حفظاً وموثقا \* \* \* فما خنتم نهجا ولا ثمَّ باطلُ

\* \* \* \_\_\_\_\_ \* \* \*

وكنتم وكنا في الأمانِ حديقةً \* \* \* وكانت ينابيعُ وكان النوائلُ  
حميتم ديارَ الطهر من كل فاسدٍ \* \* \* وصنتم رواينا ودام المنازلُ

وما هبتمُ شيئاً وكنتم صوارماً \*\* وكان الرجا منكم وذلّ المقاتلُ

\*\*\_\_\_\_\_\*\*

فله درُ الفتية النبلى إنهم \*\* قواطعُ دهرٍ قد هززنَ وباذلُ

تراهم لدى الإمداد أسرع قوةٍ \*\* ففيهم مغاويرٌ وفيهم مقاولُ

وفي الحد والأخطار صونٌ ومدفعٌ \*\* وفي الحج راياتٌ ودرء وعاملُ

\*\*\_\_\_\_\_\*\*

فما فاتهم جُهدٌ ولا ثمّ متعبٌ \*\* ولا كانت الأخرى وكان القلاقلُ

ثبتم ثباتاً كالجبالٍ متانَةً \*\* فما طال حوثيٌّ ولا صال صائلُ

حُفظتم بعونِ الله من كل حصرةٍ \*\* ودمتم لنا درعاً ودامَ الفواضلُ

\*\*\_\_\_\_\_\*\*



## ١٠ / مجد الأمجاد ..!

لبلاد الحرمين، وما حباها الله من كتابٍ قويم، ودينٍ مجيد، وحرَمٍ  
آمن، وقيادة حكيمة، ووحدة عظيمة، تأبت على التصدع  
والنزاع والخلل (رب اجعل هذا البلد آمناً)، فله الحمد والمنة..

مجدٌ لنا هذا الكتابُ ومعهدٌ \* \* والبيتُ والحرَمُ المنيفُ ومسجدُ  
وديَارُنَا البلدُ الأمينُ ودولةٌ \* \* منهاجها الذكرُ المبينُ مؤكِّدُ  
وتوحدُ يسمو بأعظمِ عزةٍ \* \* لا فُرقةٌ تبدو ولا متهدِّدُ

\* \* \_\_\_\_\_ \* \*

فيها سما القومُ الكرامُ بديننا \* \* وبنوا به صرحًا كذاك وشددوا  
فالذكرِ يعلو في البقاعِ وموطنُ \* \* متحِبُّ فينا ومنا تعهدُ  
أن يُحفظَ العهدُ الثمينُ فلا يرى \* \* متبدلُ منا ولا متشدِّدُ

\* \* \_\_\_\_\_ \* \*

وعلت به تلك الرياض ومكة \*\* ولطية الطيب المحل المنجد

جند له نقي وفينا وفاؤه \*\* لا ريب يعرفونا ولا مُتنگد

سنظل نحميه بكل دمائنا \*\* فله به منا دروع توقد

\*\*\_\_\_\_\_\*\*

دامت لنا مجد الحياة بلادنا \*\* فعطاؤها سار بنا يتجدد

فالله يحفظها ويحفظ قادة \*\* طاروا بها نحو العلاء وسددوا

يارب فامض عزمها ورقيةا \*\* وتولها عوناً فانت الموجد

\*\*\_\_\_\_\_\*\*

## فهرس الموضوعات

- ١ / وطن ومنن...!.....١
- ٢ / مجانية لقاح كورونا...!.....٣
- ٣ / نجاح الحج...!.....٦
- ٤ / نعمة الأمن..!.....١٠
- ٥ / الأمة الوسط..!.....١٢
- ٦ / وطن الشموخ..!.....١٤
- ٧ / الورذ القرآني..!.....١٦
- ٨ / الامتداد العالبي...!.....١٨
- ٩ / جنودنا البواسل...!.....٢١
- ١٠ / مجد الأمجاد..!.....٢٣

